

تفسير البغوي

80 - { وقالوا } يعني اليهود { لن تمسنا النار } [لن يصيبنا النار] { إلا أياما معدودة } قدرا مقدرا ثم يزول عنا العذاب ويعقبه النعيم واختلفوا في هذه الآية قال ابن عباس و مجاهد : كانت اليهود يقولون : هذه الدنيا سبعة آلاف سنة وإنما نعذب بكل ألف سنة يوما واحدا ثم ينقطع العذاب بعد سبعة أيام وقال قتادة و عطاء : يعنون أربعين يوما التي عبد فيها آباؤهم العجل وقال الحسن و أ [و العالوية : قالت اليهود : إن ربنا عتب علينا في أمر فأقسم ليعذبنا أربعين يوما فلن تمسنا النار إلا أربعين يوما تحلة القسم فقال □ D تكذبا لهم : { قل } يا محمد { أتخذتم عند □ } ألف استفهام دخلت على ألف الوصل عند □ { عهدا } ؟ موثقا أن لا يعذبكم إلا هذه المدة { فلن يخلف □ عهده } ووعدته قال ابن مسعود : عهدا بالتوحيد يدل عليه قوله تعالى : { إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا } (87 - مريم) يعني : قول لا إله إلا □ { أم تقولون على □ ما لا تعلمون } ثم قال